

25

26

WINTER
SPRING

2010

ARABPSYNET مجلة
شبكة العلوم النفسية العربية e.JOURNAL

نحو ممارسة عربية للعلماء النفسيين



سكولولوجية التطرف المذهبي

سامر جميل رضوان
صالح بريك
عبد الوهيد كريوتس
قاسم حسين خالد
يحيى الرضاوي
بوقولة بوضييس
صلاح كريميان
أحمد مصطفى جابر
قاسم حسين خالد
علي اسماعيل
كاتبوم بلميكوب
نعمان غرايبة
يوسف خوري



ARABPSYNET E.JOURNAL

ELECTRONIC ARAB PSY REVIEW

QUARTLY EDITION

المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية

مجلة طب نفسية و علم نفسية محكمة

تصدر فصلياً



Subscription FOR ARABPSYNET SERVICES PACK

REGISTRATION FOR 2010

Psychiatrists & Psychologists

After Send CV

Via Cv Form

www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

الإشتراك في خدمة الشبكة

إشتراكات سنة 2010

خاص بالأطباء و أساتذة علم النفس

إرسال السيرة الذاتية

حسب النموذج التالي

www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

الإشتراك في خدمات الشبكة

- تقدم الشبكة خدماتها) سنة 2010 (لأحصائي و طلبة العلوم النفسية و الإنسانية دون معلوم مالي.
- يتم الإشتراك بعد ارسال السيرة العلمية و ملخصات الأبحاث و الأطروحة و المنشورات العلمية من خلال النماذج التالية:

www.arabpsynet.com/cv/CV.HTM

www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm

www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm

www.arabpsynet.com/book/booForm.htm

- تعتمد الشبكة مستقبلا لتنمية مواردها و مواصلة أداء رسالتها إلى الدعوة لتفعيل وسائل الدعم التالية:

- دعم "الوقف للعلم" لحساب شبكة العلوم النفسية العربية
- دعم الجهات التي تعرف الشبكة بخدماتها: مشافي الطب النفسي، أنشطة علمية خاضعة لمعلومات تسجيل (مؤتمرات، ورش العمل، ندوات تكوينية) و طلبات التوظيف،
- دعم الأفراد والهيئات والمؤسسات
- الإعلان بما توافق و خط الشبكة و استقلاليتها

تتلقى الشبكة عروض الدعم على بريدها الإلكتروني: arabpsynet@gmail.com

JOURNAL CORRESPONDENCE

E.MAIL : APNJournal@arabpsynet.com

P.MAIL :

Doctor Jamel TURKY

28 Habib Maazoun Street

TAPARURA Building Block "B" N°3

3000 SFAX - TUNISIA

مراسلات المجلة

بريد إلكتروني: APNJournal@arabpsynet.com

بريد ورقي:

" الدكتور جمال التركي "

28 نهج الحبيب المعزون

عمارة ثرورة مدرج ب عدد 3

3000 صفاقس - تونس

Arabpsynet e.Journal

ELECTRONIC ARAB PSY REVIEW QUARTLY EDITION

TOWARDS AN INTER-ARAB PSY ACADEMIC COLLABORATION

EDITED BY CISEN COMPUTER COMPANY

EMERITUS PRESIDENT

PR. AHMED OKASHA (EGYPT)

HONOROUR PRESIDENT

PR. YAHIA RAKHAWI (EGYPT)

PRESIDENT

DR. JAMEL TURKY (TUNISIA)

VICE PRESIDENT

PR. MOHAMED AHMED NABULSY (LEBANON)

SCIENTIFIC BOARD :

PSYCHIATRY :

- PR. TARAK OKASHA (EGYPT)
 DR. KHALIL FADHEL (EGYPT)
 DR. WALID SARHAN (JORDAN)
 PR. ZINE OMARA (UAE)
 DR. ABDELAZIZ THABET (GAZA/PALESTINE)
 PR. ADIB ESSALI (SYRIA)
 PR. A. IBRAHIM (SYRIA / LEBANON)
 DR. TARAK AL-HABIB (KSA)
 DR. NUMAN GHARAIBEH (JORDAN / USA)
 DR. RITA KHAYAT (MOROCCO)

PSYCHOLOGY :

- PR. KADRI HEFNY (EGYPT)
 PR. ABD. IBRAHIM (EGYPT)
 PR. NAIM ATIYEH (USA/LEBANON)
 DR. ELRHAJ AHARCHAOU (MOROCCO)
 DR. ADNENE FARAH (JORDAN)
 PR. SAMER RUDWAN (SYRIA/OMAN)
 DR. BECHIR MAAMRIA (ALGERIA)
 DR. BOUFOULA BOUKHMIS (ALGERIA)
 PR. KHALED EL-FAKHRANY (EGYPT)
 PR. QASSIM SALIHY (IRAQ)
 PR. OMAR KHALIFA (SUDAN)
 DR. HAFEDH ELKHAMIRI (YEMEN)
 PR. SALAH ALSANIE (KSA)

JOURNAL SECRETARY :

IMEN FEKI & SALWA WERTENI

مجلة شبكة العلوم النفسية العربية

مجلة فصلية طينفسية و علمنفسية محكممة

نحو تعاون أكاديمي طينفسية و علمنفسية عربي

إصدار مؤسسة سيزن كمبيوتر

الرئيس الفخري

أ.د. أحمد عكاشة (مصر)

الرئيس الشرفي

أ.د. يحيى الرخاوي (مصر)

الرئيس

د. جمال التركي (تونس)

نائب الرئيس

أ.د. محمد أحمد النابلسي (لبنان)

الهيئة العلمية :

الطب النفسي :

- أ.د. طارق عكاشة (مصر)
 د. خليل فاضل خليل (مصر)
 د. وليد سرحمان (الأردن)
 أ.د. الزين عمارة (الإمارات)
 د. عبد العزيز موسى ثابت (غزة/فلسطين)
 أ.د. أديب العسالي (سوريا)
 أ.د. عبد الرحمن إبراهيم (سوريا/لبنان)
 د. طارق الحبيب (السعودية)
 د. نعمان الغرايبة (أمريكا/الأردن)
 د. غيثاء الخياط (المغرب)

علم النفس :

- أ.د. قنديل حنفني (مصر)
 أ.د. عيد الستار إبراهيم (مصر)
 أ.د. نعيم عطية (أمريكا/لبنان)
 أ.د. الغالي احرشاوي (المغرب)
 د. عدنان فرح (الأردن)
 أ.د. سامر رضوان (سوريا/عمان)
 د. بشير معمرية (الجزائر)
 د. بوقولة بوخميس (الجزائر)
 أ. خالد الفخراني (مصر)
 أ.د. قاسم حسين صالح (العراق)
 أ.د. عمر هارون الخليفة (السودان)
 د. عبد الحافظ الخامري (اليمن)
 أ.د. صالح بن إبراهيم الصنيع (السعودية)

سكرتيرة التحرير :

إيمان الفقي و سلوى الورتاني

العدد 25-26: شتاء و ربيع 2010

الملف :	سيكولوجية التطرف العقائدي	دي
5	سيكولوجية التطرف العقائدي	سامر جميل رضوان
6	التعصب التحليل النفسي لظاهرة مرتبطة	سامر جميل رضوان
9	الملامح السيكولوجية للكثرة والاختلاف	صالح بريك
21	سيكولوجية المتطرف	عبد الودود خريوش
31	التطرف العقائدي والأهداف... مدخل من منظور نفسي	قاسم حسين صالح
36	وعلى المجتمع والإرهاب: (فراغ جاهز للتفجير)	محيى الرخاوي
41	التطرف والإنحراف... مقارنة نفسية واجتماعية	بوفولة بوخييس
46	الحدود النفسية لاجراءات الامتداد الجماعية	صلاح كرميان
51	البنية النفسية للفاشية والشخصية التسلطية	أحمد مطفى جابر
57	ملامح سيكولوجية التعصب	قاسم حسين صالح
63	المنظور النفسي والاجتماعي للعنف السياسي والديني	علي إسماعيل عبد الرحمن
67	التشدد العقائدي والوسواس القهري	كلثوم بلميهوب
70	COGNITIVE CONCEPTS APPLIED TO EXTREMIST IDEOLOGY: A SUGGESTED THEORETICAL FRAMEWORK AND PRACTICAL IMPLICATIONS	نعمان غرايبة، يوسف خوري
74		

أبحاث ودراسات	78
مخاطر الترجمة بين تطبيق الوعي واختزال المعرفة	محيى الرخاوي
تقنين قائمة أرون ت. بيك الثانية للاكتئاب	بشير معريفة
البنية الذهنية وأعراض القصور النكوصية... "دراسة نفس تحليلية"	مرسلينا شعبان حسن
مشهد علم النفس في السودان في نهاية الألفية	هارون الخليفة، إنعام أحمد
قياس الهوية الوطنية لدى العاطلين عن العمل في العراق	فارس كمال نظمي
مؤقتات استخدام الإنترنت لدى الطلبة	زياد بركات
INTELLIGENCE IN SUDAN AND IQ GAIN BETWEEN 1964-2008	عمر هارون الخليفة
FACTORS CONTRIBUTING IN MARITAL STABILITY	كلثوم بلميهوب
PERSONALITY PROFILE OF EFFECTIVE POLICE OFFICERS: AN EXPLORATORY STUDY	عمر العلي، لين قامر، وسام مقادلي
	174

تكريم / HONNORING	181
عدنان حب الله... السيرة والمسيرة	عدنان حب الله
من يقتل يا بلخ ذات	عدنان حب الله
المريض العصائبي في التحليل النفسي ودلالاته	عدنان حب الله
قدسية العذرية ودينس الجنس	عدنان حب الله
لمن إذا الم... رب؟؟	عدنان حب الله
الغيبة عن الرجس	عدنان حب الله
الخطاب الديني في التحليل النفسي وعلاقته بالآخر الكبير	عدنان حب الله
المستيري وخطاب الانوثة	عدنان حب الله
رب المقدسات	عدنان حب الله
	205

مصطلحات العلوم النفسية العربية / PSY TERMINOLOGIES	208
المعجم الإلكتروني للعلوم النفسية العربية "ذ"	جمال التركي
E.DICTIONARY OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES "E"	جمال التركي
E.DICTIONNAIRE DES SCIENCES PSYCHOLOGIQUES "E"	جمال التركي
	216

ملف العدد 25 & 26

سيكولوجية التطرف العنقادي

إشراف: سامر جميل رضوان

أبحاث في الملة...

الإفتتاحية: سيكولوجية التطرف العنقادي
 سامر جميل رضوان
 التخصص: التحليل النفسي لظاهرة مرتبة مرتبة
 سامر جميل رضوان
 الملامح السيكولوجية للكتلة والاختلاف
 صالح بريكم
 سيكولوجية التطرف العنقادي
 عبد الوهيد خربوش
 التطرف العنقادي والأردن... مدخل من منظور نفسي
 قاسم حسين صالح
 وعملية المجتمع والأردن: (فراغ جاهز للتفجير)
 يحيى الرخاوي
 التطرف والإندماج... مقاربات نفسية واجتماعية
 بوفولة بوخيميس
 الجذور النفسية لجرائم الإرهاب: أداة الجماعية
 صلاح كرم
 البنية النفسية للناشيط والشخصية التسلطية
 أحمد مصطفى جابر
 ملامح سيكولوجية التخصص
 قاسم حسين صالح
 المنظور النفسي والاجتماعي للعنف السياسي والديني
 علي إسماعيل عبد الرحمن
 التشدد العنقادي والوساطة
 واس القهر
 كاثوم بلهيه
 Cognitive concepts applied to extremist ideology: A Suggested theoretical framework and practical implications
 نعمان الغرايبة
 يوسف الخوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الزملاء والزميلات: خيبة طيبة وبعد

كان لي شرف تكليفي من الزميل الدكتور جمال التركي بالإشراف على عدد التطرف، وأحسست بالتحدي والمسؤولية الكبيرة، إلا أنني كنت متفائلاً بدرجة كبيرة من أن المهمة ستكون سهلة إلى حد ما كون التعصب والتطرف من الظواهر التي أصبحت تكاد تكون متجذرة في بنية ذاتنا الاجتماعية وأن النفسانيين والاجتماعيين والأطباء المهتمون سيسهمون كل من زاويته بإلقاء الضوء على ظاهرة من أخطر الظواهر التي عرفتتها البشرية عبر العصور و نظراً للجدور التاريخية والنفسية والاجتماعية للتطرف المنتشرة في المجتمعات البشرية ومن بينها مجتمعاتنا العربية، التي تعاني من وصمة التطرف وتسهم فيه بدرجات تبعث على القلق. إلا أن الخيبة كانت كبيرة؛ إذ أن الهم لم تشد كما كان متوقفاً وما أرسل من مواد لم يكن من العمق ليرقى إلى حجم هذه الظاهرة، وبدا وكأن الأمر لا يلفت نظر العاملين في هذا الميدان أو لا يعد ميداناً يمكن للاعبين فيه أن يتحركوا ضمنه بدرجة من الحرية، وكأن الواقع ظاهرة خارجة عن إطار الوعي ليظل علم النفس علماً يمارس خارج إطار الذات. وما يلفت النظر أكثر هو ذلك الكم الكبير من التعليقات والطروحات التي نقرأها عندما يتعلق الأمر بقضية تدور حول ترجمة مصطلح ما أو حول قضية ثانوية، عندئذ تنبني الأقلام وتشد الهمم وتتصاعد الآراء وتتشكل المدارس، ونبدو وكأننا نريد اختراع العجلة من جديد. وتم تأجيل صدور هذا العدد لأكثر من مرة وتمت مخاطبة الزملاء للإسهام إلا أن الأمر لم يجد الصدى المتوقع. ولم يكن الحال أفضل بالنسبة لي، كمشرف على هذا العدد، فقد كانت كانت الأسئلة التي يطرحها التطرف من الناحية النفسية كثيرة ومتنوعة طرحها الكتاب الغربيون وحاولوا إيجاد الإجابة عنها كل من ميدانه:

- لماذا يتحول البعض في المواقف الاستبدادية الاستثنائية إلى بشر متوحشين ساديين؟
- لماذا ينشأ الإرهاب في بعض الجماعات المقموعة من الشعب ولا ينشأ في جماعات أخرى أكثر فقراً؟
- لماذا يستجيب الشبان مرة بحساسة متطرفة إلى حد كبير وفي مرة أخرى بلامبالاة متطرفة
- على الإغراءات الهدامة؟
- لماذا تصبح الأقليات العرقية أو الدينية أو المذهبية أو السياسية موضوعاً لتطرف العقائدي الذي يتم إسقاط الشر المطلق عليه؟
- ما هي القوى الشعورية واللاشعورية الكامنة خلف النزعة الإنسانية نحو التطرف؟
- ما الذي يجعلنا جميعاً نمتلك الاستعداد للتعصب؟

- كيف تحصل من جهة أخرى لدى عدد محدود من الأفراد تطورات تعصبية في الشخصية، ذلك التصلب و التضييق للهوية ليصبح الأمر مقتصرأ على وجوب تنفيذ القناعات والواجبات التي تم منحها صفة القداسة؟

- وكيف يمكننا أن نصبح أكثر يقظة تجاه الكاريزما Charisma الهدامة ونخص أنفسنا من الإغراءات المتجددة باستمرار للغوغائية Demagogy و إيهام الجماهير؟

وكان علي أن أبحث عن الإجابة لديهم بداية، فكانت أعمال بيتر كونسن موجهأ لي سواء في كتابه عن التعصب أو مقالاته حول الموضوع نفسه، أو كتابه حول إيريك إيركسون الذي ترجمته للعربية وصدر تحت عنوان "البحث عن الهوية" في 2010.

لقد كان موضوع التعصب والتصلب والجمود في الشخصية موضوعأ محورياً في علم النفس منذ بداياته، وشغل جزءأ كبيرأ من أعمال المحللين النفسيين الأوائل واللاحقين. ورأوا الجذور الكامنة وراءه في التربية المتسلطة القائمة على العنف والقهر، تلك التربية التي صبغت البشرية منذ فجرها بأشكال مختلفة من الحقد والكره الأعميين وسببت للبشرية عبر تاريخها الكثير من المآسي.

حتى أن بعض المتخصصين يرى أن تاريخ الإنسانية هو في الوقت نفسه تاريخ التعصب، وأن المتطرفون على اختلاف ألوانهم في عصورهم قد تسببوا بمصائب أكبر مما سببه كل الأوغاد و السيكوباتيين مجتمعين.

تعد المعالجة العلمية الجذرية لظاهرة التعصب و تفسيرها و الوقاية منها ملحة أكثر مما كان عليه الحال حتى الآن. فالعصبية مرتبطة بكل مظاهر الطبيعة الإنسانية، المريضة والسليمة، الشعورية اللاشعورية، المنطقية و غير المنطقية. و يمكنها أن تظل مغلفة أو تنفجر متأججة، تختار الأفراد أو الجماعات أو الجمهور كله. وتنبثق النزعة للتطرف و للانقسام والإسقاط من أعماق النفس الإنسانية. إلا أنه يتم تشكيل الأفكار التعصبية من المجتمع و التاريخ، وليس من النادر أن يتم تأجيحها من المؤسسات السلطوية و استغلالها لخدمتها. و ربما يكون التعصب هو الأكثر غموضأ من بين كل العواطف الإنسانية.

وعلى الرغم من الاهتمام علماء النفس الغربيين بظاهرة التطرف و التعصب العقائدي فإن علماء النفس العرب لم يولوا الاهتمام الكافي لدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية موضوعية. وهناك أسباب كثيرة كامنة خلف هذا الموقف "النفسي"، تتمثل قلة الخيلة في تسخير العلم "الغربي" لدراسة ظواهر نفسية واجتماعية ضاربة في جذورها في بنية و صميم المجتمع و بنيته الأساسية، والخوف من مقارنة هذه الظاهرة و تحليلها التحليل العلمي حيث يمتلك الفكر التعصي آلياته الإسقاطية والتأويلية الخاصة التي تهدد حياة كل من يحاول استثارة المكبوت وتوضيح أن الفكر التطرفي المتعصب، سواء أكان دينياً أم سياسياً أم قومياً أم عشائرياً لا يمكن أن يكون همه الأساسي القضاء على الشر الكامن في العالم وإعلاء كلمة الله أو استعادة كرامة الشعب أو تحقيق العدالة أو الحفاظ على وحدة الأمة وإنما هو ميل أو اتجاه يحارب فيه المتطرف الشر و الحقد الكامن في أعماقه نفسه، ذلك الشر الذي لا يستطيع مواجهته فيسقطه على العالم الخارجي، في ثنائية قاطعة، يمثل فيها الداخل الخير المطلق، والخارج الشر المطلق، و يجد هذا الفكر في الدين أو الإيديولوجية الدوغماتية أو العشيبة السماد الملائم ليمنح ميله شرعية مطلقة و قداسة لا يطاها شك.

لقد تم حشرنا كعرب في دائرة الدفاع، فأصبحنا نجد أنفسنا في بعض الأحيان وبصورة لا شعورية في موقف المدافع عن ظاهرة من أخطر الظواهر الإنسانية، وتجلبت ردود أفعالنا في محاولة الدفاع من خلال عزو الأمر إلى الظروف السياسية والاقتصادية وتسلط القوى الكبرى، وسحرتنا نظرية المؤامرة إلى درجة أننا أوهمنا أنفسنا بأننا مسيرين لخدمة أهداف سياسية

خارجية وراق لنا دور الضحية السلبية المنفعلة، فأصبحنا وكأننا لاشعورياً نبرر أو ندافع عن ظاهرة، ندرك نحن أنفسنا مدى خطورتها علينا وعلى مجتمعاتنا وأمننا الاجتماعي والنفسي.

أتقدم بالشكر للزميل جمال التركي، الجندي المجهول الذي لم ييأس بعد ومازال يواصل ما عجزت المؤسسات عن تحمله، ولتكليفي بالإشراف على هذا العدد الذي وجه اهتمامي أكثر نحو بحث أعمق وفهم أكثر من زاوية مختلفة أتمنى أن أجد من يتابعه. كما أتقدم بالشكر للزملاء الذين قدموا مساهماتهم التي أغنت العدد لعلها تكون بداية محاولة أكثر تأصيلاً لظاهرة لم يعد بالإمكان التعمي عنها، تحت أي مبرر.

والله من وراء القصد

جائزة البروفيسور "محمد الستار إبراهيم" لشبكة العلوم النفسية العربية 2010

يشرفني إعلامكم تأسيس "جائزة شبكة العلوم النفسية العربية" والتي تحمل دورياً اسم علما من "أعلام العلوم النفسية العرب" لتكون جائزة 2010 "جائزة البروفيسور عبد الستار إبراهيم لشبكة العلوم النفسية العربية".

بالمناسبة نعلمكم فتح باب الترشيح للجائزة في دورتها الأولى وفق الشروط التالية:

- تمنح الجائزة لشخصية عربية مختصة في العلوم النفسية قدمت خدمات جليلة لتطور العلوم النفسية العربية (طب نفسي- علم نفس) في العشرية الأخيرة 2000-2009

- يرفق طلب الترشيح " العمل الذي رشح للجائزة " وتحديد مدى الإضافة التي ساهم بها عمله في تطور العلوم النفسية العربية، مصحوبا بسيرة علمية حديثة ومفصلة عن تنص نشاطه العلمي، منشوراته و مؤلفاته (مع ملخصاتها)

- تسند الجائزة مؤقتا "كل سنتين" وتسلم للفائز بها على هامش أحد مؤتمرات الطب النفسي أو علم النفس (لا تتحمل الشبكة مصاريف نقل وإقامة الفائز لحضور المؤتمر الذي ستمنح فيه الجائزة)..

- تتألف الجائزة من "رمز للشبكة" مع "مكافأة مالية قدرها 1000 دولار".

- يفتح باب الترشيح لجائزة 2010 بداية من 2010 /04/01 إلى غاية 2010/07/ 30

- تقديم الترشيح شخصي، لا يقبل ترشيح الهيئات و المؤسسات لشخصيات دون علمهم أو بالنيابة عنهم

- يعلن على الفائز بالجائزة نهاية سبتمبر 2010

ترسل ملفات الترشيح باسم رئيس الشبكة و تكون بالتزامن على عناواني الشبكة ورئيسها (لا تقبل إلا الوثائق الإلكترونية).

arabpsynet@gmail.com

turky.jamel@gnet.tn

تكون "لجنة تحكيم الجائزة" من أعضاء الهيئة العلمية الإستشارية للشبكة

يحق لأعضاء الهيئة العلمية الإستشارية للشبكة الترشيح للجائزة إلا أنهم يفقدون عضويتهم آليا من هيئة لجنة تحكيم الجائزة.

تجرب الجائزة إذا قدرت الهيئة العلمية للشبكة إن ما قدم من أعمال لا يرقى إلى مستواها.

تفضلوا تقبل أصدق مشاعر المودة والتقدير والاحترام

دمتم سندا والمعرفة

الدكتور جمال التركي

رئيس شبكة العلوم النفسية العربية

المعجم الإلكتروني للعالم النفسولوجي

The image shows the cover of the 'ePsydiect' software box. At the top right, there is a 'WEB SOFT' logo. Below it, the product name 'ePsydiect' is written in a large, stylized font. The main title 'المعجم الإلكتروني' (The Electronic Dictionary) is prominently displayed in the center. Below the title, there are several boxes indicating different editions: 'ePsydiect E' (English - French - Arabic), 'ePsydiect EA' (English - Arabic), 'ePsydiect FA' (French - Arabic), and 'ePsydiect EF' (English - French - Arabic). Each edition box lists the number of terms and the languages included. For example, the 'E' edition has 44,132 terms. The cover also features a large yellow 'E' shape with 'e.DICTIONNAIRE' on the left and 'e.DICTIONARY' on the right. At the bottom, there is a paragraph of text in English and Arabic, followed by contact information for the publisher, CISEN COMPUTERS CENTER, and the distributor, SOCIÉTÉ LOGIDIE.

تسليمه شـراء سـي دي المعجم الإلكتروني
www.arabpsynet.com/ePsyDict/subscribe.htm